

العقيدة الطحاوية 4 - التوحيد أولا و قبل أي شيء

محمد حسين يعقوب

ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:20](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:45](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:01:06](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. سم اما بعد فاخوتي في الله انا احبكم في الله - [00:01:26](#)

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا - [00:01:45](#)

احبتي في الله هذه هي الحلقة الرابعة من شرح العقيدة الطحاوية وقد توقفنا في اللقاء الماضي عند قول الشيخ الشارح وقد بلغ الرسول صلى الله عليه وسلم البلاغ المبين - [00:01:59](#)

واوضح الحجة للمستبصرين وسلك سبيله خير القرون ثم خلف من بعدهم خلف اتبعوا اهواءهم وافترقوا فاقام الله لهذه الامة من يحفظ عليها اصول دينها كما اخبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم بقوله - [00:02:23](#)

لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من من خذلهم وذكرنا ان القرون الثلاثة الخيرية التي شهد لها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيرية قائمون بالحق - [00:02:45](#)

وبعدهم اتباعهم واتباع هؤلاء مأمور به فقد قال ربنا جل جلاله فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكمهم الله وهو السميع العليم - [00:03:04](#)

صبغة الله ومن احسنوا من الله صبغة ونحن له عابدون نعم ايها الاخوة هذه الاية بشرى قبلت بشراك يا رب اللهم بشرنا بالخير دائما الحمد لله. احبكم في الله اسأل الله عز وجل الا يخذلنا. اللهم لا تخزننا - [00:03:27](#)

اللهم ولا تخذلنا اللهم انا نسألك ان تمكن اليقين في قلوبنا فبك نصول وبك نجول وبك نحاول وبك نصول اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة ولك الحكم واليك يرجع الامر كله علانيته وسره - [00:03:55](#)

احب الله ورسوله. اللهم لك الحمد والشكر. اخوتي في الله انا احبكم في الله هذه الاية يقول ربنا جل جلاله مخاطبا جماعة الصحابة. فان امنوا يعني الناس جميعا بمثل ما امنتم به يعني ايها الصحابة - [00:04:17](#)

فقد اهتدوا كل الناس الذين يتبعون يؤمنونك ايمانكم فهم المهتدون هكذا قرآن قرآن فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا اهتدوا فليس ثمة هداية الا خلف هؤلاء. الله يطالبنا بايمان - [00:04:37](#)

كايمان الصحابة كايمان الصحابة ان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق تفرق واختلاف. قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم انه من يعيش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا - [00:05:05](#)

وقد رأينا ما الحل قال فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عضوا عليها بالنواجز بالادراج امسكوا علي بالاضراس عضوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل ضلالة في النار. اخوتي في الله - [00:05:23](#)

انا احبكم في الله هذا هو الامر ان نتبع هذا السبيل. قال سبحانه وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار ها والذين اتبعوهم وراهم والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:05:50](#)

فرضا الله في اتباع سبيل هؤلاء الصحابة هذا هو المنهج هذا هو الطريق هذه هي العقيدة هذا هو الصواب هذا هو الاصل ولا سبيل غير هذا السبيل. في كل قرن من القرون منذ ان مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانقضت القرون الثلاثة الخيرية. بعد - [00:06:10](#) هذه القرون السلاسة الخيرية في كل قرن في كل قرن جماعة ظاهرة قائمة على الحق لا اقصد بجماعة اسم جماعة وانما مجموعة من الناس لا يضيع الحق ابدا لا تجتمع الامة على ضلالة ابدا - [00:06:33](#)

لا يمكن لابد ان يقوم اناس بالحق لكي يبقى الحق لابد من قائم لله بحجة انظر الى الامام احمد ابن حنبل وكيف وقف وحده امام العالم اجمع الخليفة والحكومة والسلطان والعلماء والامراء والشعب الكل - [00:06:58](#)

مفتون يقول القرآن مخلوق ووقف هو وحده قل القرآن مخلوق وانجو بنفسك يقول لا لا فلما وقف تبعه الناس جميعا وانكشفت الغمة وعادت كل الامة الا جهال قليلون مبتدعة هم الذين يقولون بخلق القرآن الان مسل الاباضية وغيرهم. اما - [00:07:29](#)

كل الامة قاطبة على ان القرآن كلام الله فانزله كيف يحمي الله الحق يصونه يصون هذا الحق يحفظه يقوموا به يقوم به رجال الله حفظوا الحق بهم قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم - [00:07:58](#)

لا يضرهم من خلفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك كما ذكرنا لهم اسماء في كل فترة من فترة الزمن في فترة كان اسمهم اهل الحديث. وفترة كان اسمهم اهل السنة والجماعة - [00:08:29](#)

وفي فترة وهكذا لعل الاسم الان الذي ينطلق على هذا المعتقد اسمه السلفيين وهذه الاسماء لا مشاحة فيها. الاسماء كانت موجودة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. اقرها رسول الله بل واقرها الله. قال المهاجرين والانصار هذه اسماء - [00:08:45](#)

المهاجرون والانصار اهل بدر الاسماء موجودة على مدار التاريخ تاريخ الامة. موجودة ومقرة لكن الخطر في الاسماء التعصب للاسم. الموالة اداة عليه آ ان يكون لهذا الاسم يتابع في حقه وفي باطل. لا - [00:09:05](#)

يبقى هو وصل للخطأ هذا هو الخطر اما مجرد اسم يميز لو لم يتسمى الناس ما تسمينا دول اسمهم كذا ودول اسمهم كذا ودول اسمهم كذا فنضطر لنتميز في وسط هؤلاء الناس ان نسمي انفسنا كذا - [00:09:27](#)

سلفيين يعني لكن لا جماعة ولا بيعة ولا امارة ولا آ امام ولا امير ولا لا وانما منهج هؤلاء السلفيون اتباع منهج ليسوا حزب ولا جماعة ولا مثل غيرهم. وانما اتباع منهج. فكل من قال الكتاب والسنة فهم السلف - [00:09:42](#)

الام يبقى سلفي الكتاب والسنة بفهم سلف الامة يبقى سلفي وامله يدل عليه الختم زي ما قلت كثير الختم مش مع حد ولا حد بيطلع كاريهات للسلفيين. وانما كل اللي يدعي انه كتاب وسنة في فهم سلف الامة يبقى سلفي - [00:10:03](#)

وانتهت القضية اذ اكتبوا السنة بفهم سلف الامة هذا منهج معصوم باسمه الكتاب والسنة هذا المنهج اللي بيدعيه بقى يمتحن مش حد يمتحنه يعني وانما يكون بقى في المواقف يزهر - [00:10:20](#)

هو صحيح سلفي ولا ده كلام وبس في الفهم. لما نيجي نفهم النصوص مش اهو الدليل اهو ويفهمه بدماعه طب ما تشوف الناس فهموه ازاى؟ السلف فهموا النص ده ازاى؟ اللي هو القرآن الاية او الحديث - [00:10:41](#)

هذا هو الضابط الشاهد نعود ان في كل قرن بعد القرون السادسة الخيرية مجموعة منتسبين الى هذا المنهج يحفزونهم الى ان تقوم الساعة لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق - [00:10:59](#)

لا يضرهم من خلفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله هم على ذلك. يقول الشيخ هذا وممن قام بهذا الحق من علماء المسلمين الامام ابو جعفر احمد ابن محمد - [00:11:14](#)

ابن سلامة الازدي الطحاوي تغمده الله برحمته بعد المائتين فان مولده سنة تسع وسلاسين ومئتين ووفاته سنة احدى وعشرين

وثلاثمائة يبقى الامام الطحاوي اسمه احمد كنيته ابو جعفر نسبته الطحاوي الازدي الطحاوي - 00:11:28

او نسبه الى طحا بلد في صعيد مصر اه ولد سنة متين تسعة وتلاتين هجرية وتوفي سنة ثلاثمائة وواحد وعشرين يعني مات وعنده

تمانين سنة عليه رحمة الله اه فاخبر رحمه الله - 00:11:57

عما كان عليه السلف ونقل عن الامام ابي حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي. يبقى الامام الطحاوي نقل عن مين عن الامام ابي حنيفة

وصاحبيه ابي يوسف يعقوب ابن ابراهيم الحميري الانصاري - 00:12:18

ومحمد ابن الحسن الشيباني رضي الله عنهم ما كانوا يعتقدون من اصول الدين ويدينون به رب العالمين يبقى ابو العز الحنفي يقول

لنا ان من اتباع السلف الامام الطحاوي لانه بعد سنة متين ما ييقاش هو من السلف وانما من ايه - 00:12:34

من اتباع السلف احنا قلنا القرون الثلاثة الخيرية نسميها السلف اللي هم الصحابة والتابعين واتباع التابعين. اللي بعديهم يبقى سلفي

نسبة اليهم فالطحاوي نقل عن ابي حنيفة رضي الله عنه رحمه الله تعالى وصاحبيه - 00:12:59

ابي يوسف ومحمد ابن الحسن ما كانوا يعتقدون من اصول الدين ويدينون به لرب يدينون به رب العالمين. الشيخ عصام مرعي الله

يرحمه رحمة واسعة علق في الهامش فقال ايه - 00:13:18

ولا ريب ان هناك ائمة لم يذكرهم اه السارح ابن ابي العز الحنفي رحمه الله تعالى هنا هو ال الطحاوي. الكلام ده مش كلام الطحاوي

بقى كلام ابي العز الحنفي. ولا ريب ان هناك ائمة لم يذكرهم ابن ابي العز رحمه الله تعالى. هنا وهم بلا ريب اشد جلالة في -

00:13:33

بالعلم والامامة والدين عند اهل السنة والجماعة ممن ذكر وان كان من ذكرهم ائمة اجلاء في العلم والعمل ايضا من هؤلاء الامام احمد

والشافعي ومالك والسوري واسحاق ابن راهوية والبخاري ومسلم وانما الذكر الطحاوي - 00:13:57

من ذكر دون من ذكرنا يعني يقول ان ابن ابي العز الحنفي قال عن الطحاوي قال الطحاوي وابو حنيفة ومحمد ابن الحسن وابو

يعقوب قال دول وما قالش احمد ابن حنبل ومالك والشافعي - 00:14:16

والبخاري ومسلم ليه؟ لان هؤلاء الذين ذكرهم هم ائمة ورؤوس المذهب الحنفي وقد كان وقد كان الطحاوي في اخر امره على

المذهب الحنفي فلو انه رحمه الله ذكر بعضا ممن ذكرنا مع من ذكر لكان اقرب للصواب والانصاف لا سيما وقد خالف الطحاوي تبعه

لهؤلاء - 00:14:33

الائمة الذين ذكرهم بعضا مما كان عليه السلف الذين من ذكرنا جزء منهم وعلى مشاربهم ومذاهبهم ومن ذلك مسألة حقيقة الايمان اه

الشاهد من الكلام. خلاصة الكلام ان اه هنا ابن ابي العز يقول ان الطحاوي نقل عن ابي حنيفة وصاحبيه محمد - 00:14:56

ابن الحسن وابي يوسف يقول الشيخ وهذا وقد شرح هذه العقيدة غير واحد من العلماء العقيدة الطحاوية ولكن رأيت بعض

الشارحين قد اصغى الى اهل الكلام المذموم. واستمد منهم وتكلم بعباراتهم - 00:15:16

اهل الكلام المذموم يقصد به الفلسفة اللي احنا بنسميه النهاردة في عصرنا فلسفة هو ده اللي كانوا بيقلوا عليه زمان اسمه علم

الكلام. علم الكلام الكلام في الجوهر والعرض وآآ - 00:15:34

كلام ما هواش بتاعنا وانما لما انفتحت فارس على الدولة الاسلامية فارس والروم على الدولة الاسلامية وبدأوا يقرأوا في كتب

الفلاسفة ينقلوا منهم بدأوا يتكلموا بكلامهم في اسباب في الاسباب بالمعقول والدليل العقلي - 00:15:49

الكلام مش بتاعنا ما لناش علاقة به. لان علم الكلام اللي هو علم الفلسفة ما لوش علاقة بالمنهج السلفي لان من اصول

المنهج السلفي تقديم النقل على العقل - 00:16:12

اذا جاء الدليل انتهت القضية فالشاهد ايه ان هو ابن ابي العز الحنفي يقول ان في ناس كتير شرحوا العقيدة الطحاوية بس سلخوا

مسلك اهل الكلام اللي هم علم الكلام اللي هم الفلسفة - 00:16:30

واتكلموا بلسانهم وقد احببت ان اشرحها سالكا طريق السلف في عبارتهم وانسج على منوالهم متطفلا عليهم لعل انظم في سلوكهم

وادخل في عدادهم واحشر في زمرتهم لعلي ان انظم في سلكهم - [00:16:47](#)

وادخلا في عدادهم واحشر في زمرتهم مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب وهو حسبنا ونعم الوكيل. حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:17:09](#)

اه كلها مبشرات الليلة الحمد لله. اللهم صل على محمد صلى الله عليه واله وسلم اه هذا الشيخ ابن ابي العز الحنفي يقول انه سيسلك طريق السلف لعله يحشر معهم - [00:17:30](#)

وانا سافعل ساشرح هذه العقيدة ولينية ان اسلك طريق السلف في عرض العقيدة كما قلت في بداية الكلام في اول حلقة ان بعض الناس يتعمد تعقيد العقيدة ان يبقى الكلام معقد وجامد عشان يبقى عقيدة. لأ - [00:17:49](#)

المطلوب تبسيط عقيدة المسلمين تسهيل العقائد عشان الناس تفهم وتعتقد العقيدة علم قلب علم قلوب اعتقاد عمل القلب. احنا زي ما هيجي معنا بقى ان شاء الله في شرح العقيدة ان الايمان قول وعمل - [00:18:13](#)

والقول قولان قول القلب وقول اللسان والعمل عملان عمل القلب وعمل الجوارح يبقى الايمان قول قول القلب يعني اعتقاده فاعتقاد القلب يبقى معقد لازم يبقى بسيط لان القلب ده شيء لطيف جدا - [00:18:32](#)

الشاهد وقت ما يجيه الكلام ان شاء الله هنشرحه بهذه البساطة ولكن اظهر نيتي لعل الله يتقبلني انني ارجو بهذا العمل ان يكتبني الله عز وجل في اتباع هؤلاء باحسان - [00:18:51](#)

اتباع الصحابة رضوان الله عليهم ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ان اتبع طريق هؤلاء. لعلي ان احشر في زمرتهم وانظم في سلكهم قل في عدادهم مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:19:07](#)

وحسن اولئك رفيقا. وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب حسبنا الله ونعم الوكيل قال الامام الطحاوي دي بداية العقيدة وان شاء الله عز وجل آآ هتلاقي العقيدة كلها الطحاوية كلها جملة واحدة بازن الله هاقراها كلها. هذا شرح - [00:19:24](#)

تلاقي كل فقرة والشرح بعدها معها او الشرح معها على طول. لكن سيكون هناك حلقة ان شاء الله. هنخليها نمرة واحد هو نخليها بدون رقم متن العقيدة الطحاوية تبقى مقروءة كلها - [00:19:46](#)

على بعضها مرة واحدة يقول الامام الطحاوي عليه رحمة الله نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد لا شريك له زمان لما كان مشايخنا بيشرحوا لنا الكلام ده - [00:20:01](#)

يبدأ يقول لنا نقول يعني ايه هو القول يعني ايه قال في توحيد الله. يعني ايه كلمة توحيد الله تفسير لفز الجلالة معتقدين يعني ايه اعتقاد بتوفيق الله. ايه هو التوفيق - [00:20:21](#)

قبل ما نتكلم في التوحيد بس انا نفسي اعمل كده بس مش عارف كده هيعجبكم ولا لأ كده ينفع ولا لأ؟ الامور هتطول معنا وانا نفسي نقول ايه؟ شرحنا العقيدة الطحاوية - [00:20:41](#)

وانا عارف ان دلوقتي الناس هينقسموا في اليقين يقول لا لا لا يا شيخة احنا وانا ايه؟ قول قول هي القضية مش ان احنا شرحنا العقيدة الطحاوية وخلاص يقول لك عشان نفهم - [00:20:57](#)

العقيدة الطحاوية. والناس تقول لأ يا شيخ انت بتشرح كتاب خليك في نص الكتاب حاضر انا خليني في الكتاب دلوقتي والناس التانيين دول حبايبنا برضه اللي هم عايزين التوسع يبقى لهم مجال اخر. او ازا لقيت مجال ان شاء الله برضه هتلاقيني ايه انسى نفسي كده واخش فيه. صل على الرسول صل الله عليه وسلم - [00:21:07](#)

الشرح اعلم ان التوحيد اول دعوة الرسل واول منازل الطريق واول مقام يقوم فيه السالك الى الله عز وجل كلام الطحاوي نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد لا شريك له - [00:21:25](#)

خلص كلام الطحاوي كده الكلام اللي انا بكرهه دلوقتي ده كلام ابن ابي العز الحنفي الشرح اعلم ان التوحيد اول دعوة رسل قال سبحانه لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. اول الدعوة على طول التوحيد - [00:21:46](#)

وقال هود عليه السلام لقومه اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وقال صالح لقومه اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وقال شعيب لقومه

عليهم السلام اجمعين واعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وقال تعالى لقد بعثنا في كل امة رسولا - [00:22:08](#)

ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدوه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس - [00:22:27](#)

حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يبقى اول دعوة الرسل كل الرسل قاطبة. اول كلمة يقولوها واعبدوا الله ما لكم من اله غيره الدعوة الى التوحيد - [00:22:43](#)

عشان كده يا جماعة نقول ان اصل الاصول التوحيد لا خلاف. وزى ما قلنا الجماعات في زمنا جماعات الدعوة الى الله في زمنا بدون تسمية بتتخذ اصول تعتمد او تبني عليها منهجها. فتجد جماعة من الجماعات تقول اصل الاصول اقامة الدولة الاسلامية - [00:23:01](#)

جماعة تانية تقول لك اصل الاصول الجهاد في سبيل الله. جماعة تالته تقول اصل الاصول تغيير المنكر. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. جماعة رابعة تقول اصل الاصول الدعوة الى الله دعوة الناس ودخولهم المساجد وتأليف القلوب - [00:23:28](#)

وهكذا كل الكلام ده بلا استثناء غلط لانه تقديم غير المهم عليه. ما باقولش غير المهمة على الاهم. لا لا تقديم المهمة على الاهم الاشياء اللي هم بنوا عليها منهجهم دي مهمة جدا - [00:23:42](#)

وانواع علاج مهمة جدا لامراض واقعة في الامة. لكن القضية مش كده. القضية قضية دعوة الرسل. فدعوة الرسل اولها الدعوة للتوحيد يبقى الدعوة للتوحيد هو الاصل اصل الاصول الدعوة الى التوحيد - [00:24:01](#)

زي ما قال الشيخ محمد ابن اسماعيل حفظه الله كلمة التوحيد قبل توحيد الكلمة التوحيد الاول قبل كل شيه. واي دعوة تبني دعوتها على غير التوحيد لا شك هيبقى فيها عجز ونقص وخلل ضخم جدا - [00:24:16](#)

لانه لابد ان يتكرر التوحيد في النفوس قبل كل شيه اول دعوة الرسل واول منازل الطريق واول مقام يقوم فيه السالك الى الله عز وجل. يبقى الولد اول ما يلتزم نعلمه اول حاجة التوحيد - [00:24:36](#)

لذلك لنا مجموعة دروس بعنوان اصول الالتزام اريد التزام على اصوله. الاصل الاول التوحيد التوحيد. التوحيد قبل كل شيه التوحيد قطع تعلق القلب بغير الله ما لكم من اله غيره. لا اله الا الله - [00:24:50](#)

فاهمة هذه الكلمة لا اله نفي المعبودات والالهة والطواغيت والانداد واسبات اللوهية لله وحده لله وحده لا اله الا الله ده اصل السالك. اول مقام يقوم فيه السالك اول منزل من منازل الطريق - [00:25:20](#)

اول حاجة يتعلمها الشاب في طريق الالتزام اول شيه التوحيد. ولذلك اذا اردنا ان احنا نعالج تعلق الشباب بالاشخاص بالتوحيد اذا اردنا ان نعالج تعصب الشباب للاشخاص للاسماء للمناهج للدعوات - [00:25:49](#)

للاراء التوحيد اذا اردنا ان نعالج ان الظاهر غير موافق للباطن بالتوحيد اذا اردنا ان احنا نعالج الانفصام بين العلم والعمل بيعلم وما بيعملش بالتوحيد اذا اردنا ان نعالج النفاق ان قدامنا بكلام ومن ورانا بكلام التوحيد - [00:26:09](#)

لو الناس اتعلمت التوحيد الاول ورسخ التوحيد في النفوس حل لمشاكل كتير جدا حل لكل المشاكل بدون مبالغة لذلك ايها الاخوة احنا محتاجين فعلا وبجد ان نرسخ معاني التوحيد في نفوس الناس - [00:26:35](#)

وان يبقى التوحيد ده حياتنا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ظل يدعو الى التوحيد مش ثلاثة وعشرين سنة مش اه قصدي تلتاشر سنة في مكة. لأ الثلاثة وعشرين سنة - [00:26:57](#)

حياته كلها في الدعوة الى التوحيد صلى الله عليه واله وسلم. نعم الامور التانية جت بعد كده في المدينة في التكاليف الشرعية والاحكام وآآآ وتفاصيل الشريعة لكن ظل ايضا يدعو الى التوحيد - [00:27:10](#)

الى اخر يوم من حياته صلى الله عليه وسلم وهو يقول في وهو يلفظ انفاسه الاخيرة لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر مما صنعوا حفاظا على جناب التوحيد. لحماية جناب التوحيد - [00:27:26](#)

لا شك ان احنا محتاجين بسط اكثر في الكلام عن التوحيد القاكم في اللقاء القادم. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته